[40] بيتي (1)، قالت: فقمت فتنحيت في البيت قريبا، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فوضعهما النبي صلى ا عليه وآله وسلم في حجره وقبلهما، واعتنق عليا بإحدا يديه وفاطمة باليد الاخرى، وقبل فاطمة وقال: اللهم إليك أنا وأهل بيتي لا إلى النار، فقلت: يا رسول ا وأنا معكم ؟ فقال: وأنت (2). 12 - ما: ابو عمرو، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد القطواني، عن عباد بن ثابت، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق الشيباني، قال: وحدثني يحيى بن عبد الملك وعباد بن الربيع وعبد ا بن أبي عتبة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع امي على عائشة فذكرت لها عليا، فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول ا منه، وما رأيت امرأة كانت أحب إلى رسول ا من امرأته (3). 13 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أبي الفضل بن يوسف، عن محمد بن عكاشة، عن حميد بن المثنى، عن يحيى بن طلحة، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: إن فاطمة شكت إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: ألا ترضين أني زوجتك أقدم امتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما ؟ أما ترضين (4) أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل ا لمريم بنت عمران وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة (5) ؟ ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن عقدة مثله (6). بيان الاستثناء في قوله صلى ا عليه وآله وسلم: " إلا ما جعل ا لمريم " موافق لروايات العامة، وسيأتي أخبار متواترة أنها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين، ويمكن أن

_____

(1) في المصدر: فتنحى عن أهل بيتي. (2) امالي الشيخ: 85. ولا يخفى انه لا تنافى بين هذه الرواية والروايات الواردة في باب آية التطهير، فان الكون مع أهل بيت الرسول كما هو المذكور هناك غير الكون من أهل بيته صلوات ا عليه وعليهم. (3) امالي الشيخ، 156. (4) في المصدر: أما ترضى. (5) امالي الشيخ: 155 و 156. (6) امالي ابن الشيخ: 46.